يا صاحبَ القُبّة البَيضاءِ

يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ في النَّجَـفِ
مَن زارَ قَبرَكَ واسْتَشفى لَدَيكَ شُفِي
زوروا أَبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُـــمُ
تُحظَون بالأجرِ والإقبالِ والزُّلَف
زوروا لِمَن تُسْمَعُ النَّجوى لَديهِ فَمَنْ
يَزرهُ بالقَبرِ مَلهوفاً لَديهِ كُفِـــي
إذا وَصَلْ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلَهُ
مُلَبِّيـاً واسْعَ سَعْياً حَولَهُ وطُـفِ
حَتَّى إذا طِفْـــتَ سَبْعاً حَولَ قُبَّتِهِ
تأمَّـلْ البابَ تَلْقى وَجْهَهُ فَقِـــفِ
وقُل سَلامٌ من الله الســـلامِ على
أَهـلِ السلامِ وَأهلِ العلمِ والشـرَفِ

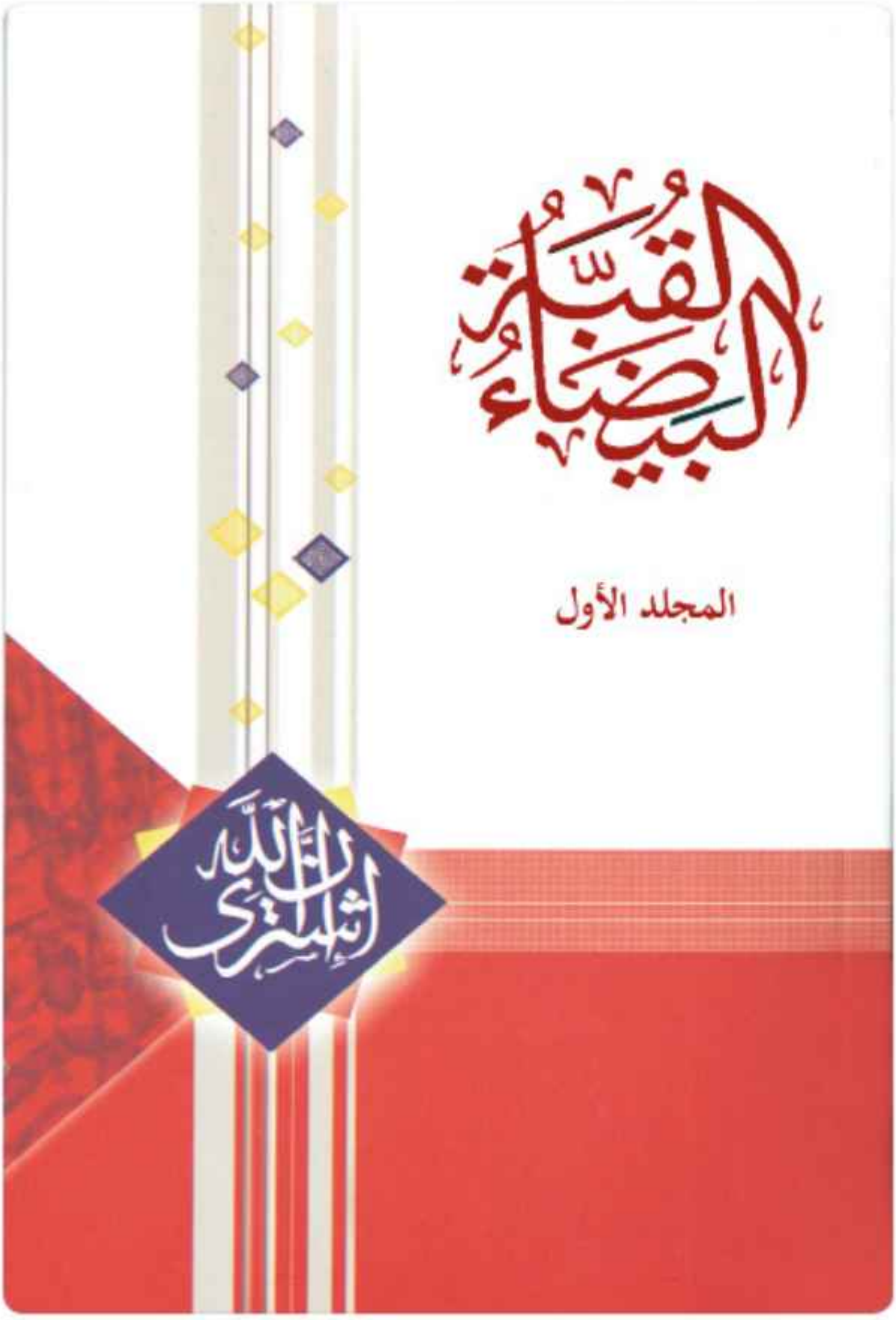
القبة البيضاء
المجلد الأول
آية الله الشيرازي

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعيةالعدد(٥)
السنة الثانية ربيع الثاني ١٤٤٦هـ تشرينالثاني ٢٠٢٤م

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٥)
السنة الثانية ربيع الثاني ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٤م

المشرف العام
علاء عبد الحسين جواد القسّام
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ. د. سامي حميد الحاج جاسم
التخصص/تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

مدير التحرير
حسين علي محمّد حسن
التخصص/لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي

هيأة التحرير
أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرءان /تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرءان تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ. م. د.أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م.د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ.م. د. طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية

هيأة التحرير من خارج العراق
أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة
أ. د. محمّد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وأديان..أديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرءان/ تفسير

التدقيق اللغوي
أ. م. د. علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

الترجمة
أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص/ لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٥)
السنة الثانية ربيع الثاني ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٤م

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء

جمهورية العراق

بغداد /باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
ت . بريد الباحث الإلكتروني.
ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.
ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.
٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A٤).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA
٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.
٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢،٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.
١٢–يبلّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.
١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.
١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
أو البريد الألكتروني: (hus٦٥in@Gmail.com) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة انسانية اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (٥) ربيع الثاني ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٤م

المحتوى

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	اللغة الشارحة في مجموعة « نيران صديقة جدا» للشاعر « أحمد ناهم	أ.م .د. عالية خليل إبراهيم	٨
٢	تقويم دليل الكيمياء للصف الاول متوسط في ضوء حاجات المدرسين	أ. م.د عايد خضير ضايع م. جنان محسن عبد الرسول	٢٢
٣	دراسة مقارنة لتأثير التغير المناخي على الخطات المناخية في البصرة والموصل: تحليل للاتجاهات المناخية	م. د. هاجر علي راضي	٣٨
٤	تحليل نقدي للجملة المشهورة (صوتُ المرأةِ عورة) كحديثٍ شريف وكقاعدةٍ فقهية(دراسة تحليلية في الفقه الإسلامي)	م.د. ناصر عبود حمد الجابري	٥٦
٥	أثر اسلوب التعلم التشاركي في تحصيل طلبة كلية الاداب في مادة علم الاحياء وتفكيرهم المنطقي	م.د. موفق صبري مهدي	٧٢
٦	أثر الاستراتيجيات المعرفية في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الرياضيات	م.د. حسن عيسى ميرزا	٩٢
٧	نماذج تطبيقية لدفع الإشكال عن تفسير سورة الفاتحة في ضوء تفسير(التهذيب في التفسير، للجُشمي ت٤٩٤هـ)	صبا خلف ياسين أ. م. د. أمل كاظم زوير	١٠٤
٨	ظاهـرة المماثلـة الصوتية في سورة طه	م.م. زيـن العابدين محمد	١١٦
٩	مشكلات الفساد الإداري والمالي وطرق معالجتها في ضوء الرؤية القرآنية	م.م.مرتضى حسين محسن	١٢٦
١٠	الدلالة التصريفيّة لقراءة أهل البيت (عليهم السلام) للقرآن الكريم وأثرها في توجيه المعنى	م. م. حيدر جبار مريوش	١٥٢
١١	القراءات القرآنية وموقف ابن جني (ت٣٩٢هـ) منها	م. م. كاظم محمد عبد الحسن	١٦٦
١٢	توسيع عمل الصناديق السيادية وأثر ذلك على الاقتصاد العراقي بعد ٢٠٠٣م	م. م. محمد حامد دحام	١٧٨
١٣	التكافل، مفهومه، أهميته، وأثره في بناء المجتمع من منظور قرآني(دراسة موضوعية)	م.م. حيدر حميد سلطان	١٩٠
١٤	مباني التأويل عند السيد حيدر الآملي من خلال تفسيره المحيط الأعظم والبحر الخضم	م.م عمار عاجل جياد م.م أكرم محسن مصاول	٢٠٦
١٥	إحصاء الدواوين الإدارية عند القلقشندي	م.م ياسر حاتم عليوي	٢٢٦
١٦	العلاقات التركية القطرية للفترة ١٩٩٥ –٢٠٠٥	م.م. أحمد عدنان علي	٢٣٤
١٧	معركة فخ وأثرها في انتشار الدعوة العلوية في العالم الإسلامي	م. سير قاسم الحسيني	٢٥٠
١٨	أنسنة المدن والحفاظ على الجوانب الاجتماعية والثقافية	م. أشواق قاسم توفيق حمودي	٢٥٨
١٩	التلاوة في القران الكريم	م.م. كمال علي شناع لفته	٢٧٤
٢٠	فلسفة الاخلاق لبلاد الرافدين القديمة	م.م. هدى سري ابراهيم	٢٩٠

اللغة الشارحة في مجموعة « نيران صديقة جدا»
للشاعر « أحمد ناهم

أ.م .د. عالية خليل إبراهيم
الجامعة المستنصرية/كلية التربية/قسم اللغة العربية

المستخلص :
تعد دراسة اللغة الشارحة في النصوص الابداعية الشعرية منها والسردية عنوانا تأسيسيا في مجال نظرية النص وقد تجاوزت الحدود الاجناسية والبلاغة التقليدية لمختلف فنون القول وانفتحت على مشارب معرفية مترامية من لسانيات خطاب والسيميائية والتواصلية منحت متوالية الخطاب مضمنات الكلام أهمية بالغة في قراءة وتحليل النصوص، وهذا البحث محاولة نظرية للوقوف على محددات مصطلح اللغة الشارحة في المعاجم والدراسات الأدبية والجانب التطبيقي منه يتناول مجموعة « نيران صديقة جدا» للشاعر « أحمد ناهم» مثالا لما لمست في المجموعة من تناول دقيق للمصطلح في ضوء الشعرية المعاصرة .
الكلمات المفتاحية :اللغة الشارحة ، نيران صديقة جداً.

Abstract:
The study of explanatory language in creative texts, both poetic and narrative, is a foundational title in the field of text theory. It has transcended the generic boundaries and traditional rhetoric of various arts of speech and opened up to extensive cognitive approaches from discourse linguistics, semiotics and communication, which gave the sequence of discourse and the implications of speech great importance in reading and analyzing texts. This research is a theoretical attempt to identify the determinants of the term explanatory language in dictionaries and literary studies, and the applied aspect of it deals with the collection "Very Friendly Fire" by the poet "Ahmed Nahem" as an example of what I noticed in the collection of a precise treatment of the term in light of contemporary poetics.
Keywords: explanatory language, very friendly fire

توطئة : اللغة الشارحة: **(Mata language)**

ظهر مفهوم اللغة الشارحة أو» الواصفة» في شروحات فلاسفة اللغة المحدثين ، فحص الفلاسفة طبيعة اشتغال اللغة عند بني البشر وقاموا بتقسيمها إلى انتماءات وتصانيف بحسب الوظيفة والاستخدام ومن تلك التصانيف أولا اللغات الطبيعية التي يتخاطب بها الناس واللغات الامية الانكليزية والفرنسية والعربية أخ ، ثانيا اللغة الاصطناعية وهي لغة العلم كأن تكون لغة للفيزياء أو الرياضيات ولغة اشارات المرور ولغة المكفوفين وغيرها،والثالثة هي اللغات الثانوية المنمذجة يطلق عليها أيضا لغة الكلام ويدخل ضمنها اللغة الأدبية الشعرية والنثرية وتبعها اللغة الشارحة، تعرف بإنها « لغة تتكلم عن لغة أخرى عن دلالتها وتركيبها وأصواتها» (١)، تعد كتب الشروحات اللغوية والتحقيق وكتب تعليم اللغات لغة شارحة.

تقدم اللغة الواصفة تأكيدات حول لغات أخرى من هذا الفهم يعد النقد الأدبي بما يتضمن من شرح وتفسير وتأويل النصوص الابداعية الجنس الشارح الرئيسي (٢). التسمية الأخرى للمصطلح (الميتا لغة) ما وراء اللغة تهدف إلى مساءلة الأشكال اللسانية ومعانيها وتوضيحها ويسمح الكلام الميتا لغوي تحللي المحادثة بالتركيز على ملاءمة كلمة أو طريقة في التعبير(٣). إن الكثير من الكلام اليومي يوجه إلى اللغة نفسها لتوضيح الاخطاء والتناقضات وسوء الفهم . نشط مصطلح ما وراء اللغة بالتزامن مع توجهات ما بعد الحداثة حيث أصبح «البينلسان» أي تفاعل الألسن هو الفضاء الأقصى الذي انطلاقا منه تعمل الشفرات اللغوية والخطاب المتضمن .

كانت مدرسة « فيينا» السيميائية سباقة في دراسة اللغة الشارحة حيث قسم الفيلسوف «كرناب» أنواع العلامات إلى صنفين :العلامات الوصفية وهي « تلك العلامة التي تعين الأشياء أو الوقائع وخصائصها وعلاقاتها فيما بينها» (٤)، والعلامات المنطقية تشمل الروابط القضوية التداولية، وميز بين لغة الموضوع وهي اللغة التي تكون موضوعا للدراسة ولغة أخرى أطلق عليها شارحة أو «فوقية» محمولة التي تتم فيها دراسة الموضوع.ومنذ ذلك الوقت بقي الجدل محتدما بين المتخصصين عن ضرورة وجود اللغة الفوقية والوظيفة التي تشغلها من عدمها . رأى قسم أن التركيب الوصفي مجرد عمل على عمل لغرض التعليم والشرح يميزة التعالق في كون الثانية لا تحضر إلا بوجود اللغة الموضوع لم يعترف بها الفيلسوف« فينغشتاين».الذي مارس فكره اللغوي تأثيرا على مجمل توجهات الدراسات اللسانية وقال بلغة واحدة دون سواها هي لغة الموضوع أيدها « هيرا براند» ورأى أن اللغة الفوقية ولغة الموضوع ضروريتان فلصياغة تركيب لغة ما فإن لغة ثالثة مهمة لصياغة تركيب لغة التركيب إلى ما لا نهاية (٥)، ووفقا « لرومان ياكبسون» تبنى الأعمال التواصلية في اللغة الشارحة على أساس قانون التواصل كما يناقش شخصان إن كان أحدهما يفهم الاخر(٦).تشغل اللغة الشارحة موقع وظيفة شيفرة النص والتي يقوم المرسل إليه بتفكيها عندما يشتركان هو والمرسل في سياق مشترك. إن النص الأدبي يقوم بتشفير الرسالة فإن النص النقدي يقوم عن طريق الميتا لغة بفك الشيفرة»(٧)، وبالتالي فإن أحدهما يكمل الاخر وبحسب حوارية الحضور في النص الأدبي والغياب في النص النقدي، الكتابة في النص الأدبي، القراءة في النص النقدي .

وإذ كان للتوجهات الحداثية دور في شرح اللغة الثالثة وتبيان وظائفها فإن تيارات ما بعد بعد بنيوية عادت لنبذ اللغة الشارحة وذلك مع كل من « جاك دريدا» و « رولان بارت» شكك « دريدا» بالتراث البنيوي جملة واصفا اياه بأنه نسق شفاهي يمنح اولوية للصوت على الاثر وللمدلول « اللوغوس» وللكلام على الكتابة ودعا إلى علم للكتابة جزءا من السيميائيات باعتبارها دال الدال الذي يكبح هيمنة المدلول بانتاجية الدال عبر امكانية التكرار إلى ما لانهاية، أما « رولان بارت» فقد جاء تأكيده على الكتابة الشفافة أو في درجة الصفر والتي تجعل المتلقي « ازاء نسقين اشارين يتشابكان مع بعضهما العلامة الأولى تصبح الدال في الرسالة الثانية بالتعارض مع اللغة الواصفة التي تصبح فيها الرسالة الأولى مدلولا وليس دالا للثانية»(٨). الكتابة بكونها نظاما سيميائيا ونظرية بعدية للأدب فهي تدعو لتشييد سلطة العلامة على حساب قيمة الجمال وتدعو للانفلات من ربقة الأجناس نحو انفتاح النص على البينلسان . في شرح نظام الكتابة بالإمكان الإشارة إلى تمييز « رولان بارت» بين النصوص القرائية والنصوص الكتابية، النصوص القرائية تعتمد كثيرا على القوة المنظمة للغة الشارحة ففي هذه النصوص تنظم الشيفرات الهيرمونطيقية وشيفرات بناء الحبكة بينما ترفض النصوص الكتابية هذا التنظيم وتفضل عليه ترتيب غير محدد للشيفرات(٩).

الشعر بطبيعته الايقونية والرمزية أقرب فنون القول إلى مصطلح الكتابة فهو كما يصفه « بنفيست» يمثل تعالقا بين نظامين نظام مؤول وهو اللغة ونظام مؤول يكسر الهمز وهو الشعرولذلك تصعب ترجمته من لغة إلى أخرى لكونه يشتغل على انشطار الدال(١٠).

قصيدة النثر بوصفها جنسا اشكاليا يشد عضد متباينين هما الشعروالنثر تعد النموذج الأمثل لتطبيق مصطلح الكتابة في تعدد مرجعيتها اللغوية وتخطيها الالتزام بأحادية التجنيس نحو نقد النوع « الأنواع تعمل مع الهوية والتواصل بدلا من التعريف والتصنيف نحن نحدد النوع من أجل تفسير النموذج، ومن ثم يعد التجنيس أداة نقدية فعالة»(١١)، من هذه الرؤية والتي تنظر لقصيدة النثر بإنها نص متعاقد يتضمن تعددية في اللغات واللهجات وتضمّن خطابها رؤية شارحة وناقدة سواء أكان هذا النقد للابداع الذاتي للشاعر أو رؤية ناقدة للثقافة التي يعاصرها النص أذهب لمقاربة مجموعة« نيران صديقة جدا» للشاعر « أحمد ناهم»(١٢).

المبحث الأول : وصف مجموعة « نيران صديقة جدا» تشكيليا ودلاليا

تضمنت المجموعة (٦٥) نصا تنوعت في تشكيلها الفني بين قصيدة النثر القصيرة المكثفة والقصيدة المقطعية أو الشذرية المشيدة وفق العتبة المشتركة مع اقتناص اللحظة الشعورية ورصد الدلالة من زوايا رؤية عدة، ميز الشاعربعضا الشذرات أو البرقيات كما اسماها بالترقيم العددي والبعض الاخر بالفاصلة ،يحيلنا الترقيم إلى « الهايكو»، وهو«قصيدة يابانية مكونة من ١٧ مقطعاً مقسمة إلى ثلاث ابيات وهي قصيدة مرتبطة بالابداع الجماعي»(١٣). هنالك نص بهذا الاسم تيمنا بالشكل الشعري والذي حظى في الأونة الأخيرة بمزيد من الاهتمام « يقول في « هايكو عراقي» :

« لا فراغ ..
بيني وبين الأشياء
ثمة
ما
يتواجد
بيننا
إلا انني
لا

اراه»/١٥. تفسر هذه المقطعة (الهايكو) بإنها لغة شارحة متعالقة مع لغة الشعر ،يتناول الشاعر الفراغ بدلالته على المسافة المكانية التي تفصل بين الأجساد والكتل إلا أن بالإمكان قراءة العبارة تقنية التسطير والفراغ في كتابة الشعر» الفراغ فائض قيمة المعنى الذي يتمعنى في الفجوات وكذلك في التطريسات بوصفها فضاءات تستدعي الامتلاء الدلالي»(١٤). طريقة التسطير بما تشتمل عليه من توزيع للسواد والبياض على الورقة وشعرية علامات الترقيم ومن ثم ما يتركه الفراغ من اثر في التلقي يضيف أو ينقص من دلالة المكتوب كل ذلك مثلته المجموعة حضورا تشكيليا على الأوراق ولفظيا في شرح وظيفة الفراغ جماليا يقول في نص « اعترافات زائدة»:

« ما زلت أحلم
ببناء الفراغ
بيني وبين السماء
بهذه الألوان
التي تخرج...

من بين أصابعي»/ ١١١. يزخر العالم بالفراغات الفكرية وليس غير الشعر تجربة ولغة من بإمكانه ردم تلك الفجوات .تحت رقم (٤) قال في نص (تجارب في الموت):

«في الموت
تدور
حول نفسك
والحياة
بعدك
تدور»/٣٤.

تكثيف العبارة والاهتمام بالفراغ يجعل من نظم القصائد كلمة فوق كلمة كأنه عقد منظوم أو خيط دخان ،هذا النظم يجزأ البناء النحوي للجمل ويؤجل تلقي المدلول لامتياز الدال هذا ما يطلق عليه اصطلاح اللانحوية تحرير

المفردة من موقعها في السياق ومنحها وظائف مورفولوجية بصرية وصوتة تنافسية مع دلالة النحوية(١٥). ذلك ما يقرأ في نص « القلق»

« نحن الشعراء
نشحن بالقلق
ومن منا
لا يعرف
قاف القلق
كنا
طرائق
قددا»/ ١٠. نلاحظ اشتغال الدلالة على حرف القاف في تعبيره عن القلق شعريا والاقتباس من القران بما يشيع دلالة الحرف مع جعل الجملة النحوية في منأى عن التأثير

بالعودة إلى مقطعة « هايكو عراقي» نجد أن هنالك نصوصا أخرى بنيت وفق هذا الشكل ومنها نص «مجازفات» يقول :

« أفكر في نشأة الخلق
وأنا أتسكع في الأسواق
بخفين مثربين
.....
أتحسس هويتي
كل عشرين دقيقة
وعيناي تسجل البضائع
المستوردة في ذاكرتي»/٢٧. نص « مجازفات» أصدق مثال على ما يحظى به شكل « الهايكو» من مركزية في الاداء الشعري المعاصرفي تعبيره عن اللغة المقتصدة و اللون المحلي للثقافة.

نلحظ في النصوص السابقة أن اللغة جاءت مقتصدة ومتزنة في حوارها مع القارئ وتبليغها الشفرة بمعنى أنها ليست جملة يومية تستند لبساطة التراكيب واستثمارها للشفاهية ولا ترتفع إلى اللغة الشفافة بوساطة توالد الجمل وتراكم الأساليب البلاغية ما يوصل القصيدة بالنص الخالص الذي يبقي المتلقي في دوامة من التفاسير المضمارية . قد نلمح في القليل من النصوص مثل نص«خطوات باللون الأحمر»:

« سقوط المطر
على الأسفلت
الذي
يلتهم العجلات
المتخثرة
في دم
الشوارع ...»/ ٦٠. تتأرجح التجارب الشعرية المعاصرة ابتعادا واقترابا من لغة الحياة اليومية ويتوقف الاختيار بين هذين الاتجاهين على تطور الذوق وتغير القيم الجمالية(١٦)، أما لغة المجموعة فهي أقرب للغة الحية أو الحوارية المنفتحة على خطابها الذاتي والحريصة على التناص مع النصوص الأخرى الشعرية والتراثية الثقافية والسردية.

نقرأ نصا مختلفا في بنيته عن قصائد المجموعة « هكذا تكلم أحمد ناهم» نص نثري يستثمر الكتابة الكتلية المتراصة

للأجناس النثرية التأملية والقصصية وبلا شك أن تناص العنوان يحيل إلى كتاب « هكذا تكلم زرادشت» ل « نيتشة» وهي رواية فلسفية تتكون من مقالات وخطب قدم فيها مقاربة للفضائل الانسانية على لسان مؤسس الديانة الزرادشتية « يامن تدعي الحكمة واللامبالاة.. فلا يوجد في صفحاتك شيء عن النار والدخان..»/٤٢. كل هذا التنوع في الاشكال الشعرية التي طرقتها المجموعة ما يثبت أن النثر جنسا قوليا بإمكانه احتواء الشعر لغة وتركيبا وايقاعا وتفجير دلالاته السياقية والمرجعية وتوسيع فضاء التلقي لجمالياته .

اشرت إلى أن لغة النصوص مقتصدة وحيوية لكون دلالة النصوص تومئ للحياة هي الأخرى تستلهم النصوص عناصر الطبيعة الاربعة في بناء بانوراما الصورة وفق مستويي التكثيف والازاحة أو الاستبدال والمجاورة،عناصر الوجود الماء والهواء والنار والتراب تلك العناصر التي منها خلقنا وإليها نؤوب وإليها منتهى الشعر!. تحاول النصوص تنوير المدلول والبحث عن معان ومضامين بوساطة المدركات الحسية بإمكاناتها التخييلية والذاكراتية في الوصول للحظة تجلي الوجود ناصعا بسواده بياضه أمام هوية الذات الفانية وهوية الخطاب الراسخة وتلك هي لحظة التجلي الشعري حيث لا قدسية إلا للكلام بميزان الشعور. في نص (قوقعة) يوحد الشاعر بين الطبيعة من جهة وبين تجربته الوجودية والشعرية بقوله:

« نعم لي شأن أيضا
بتعاقب الليل والنهار
وتحولات المياه
بين البخار والمطر والصقيع
وتسكعها بين البحار والانهار
كما لا يعنيني
من الكتاب
إلا من يعزف الخيال
بألة الغرابة والغموض»/ ٦٤ ، يشيد معمار النص وفق لحظتين شعريتين لغة البلاغة واللغة الشارحة المفسرة للنص فيعلق الشاعر على اسلوب الشعراء في كتابة القصيدة بالمقارنة مع تجربته الشعرية المتمثلة بالاصغاء لوقع الطبيعة وتنافض سلوكها وتمثلها في الشعوربما يوصل اللغة إلى حيث منطقة الاحساس السابقة للفهم والمتمردة على سياقات المرجع.

يختار الشاعر من عناصر الطبيعة الماء كالنص الوارد والنار وذلك ما يتضح في عتبة العنوان التي تشير إلى النيران الصديقة ، يؤكد في الأهداء ما ورد في العنوان « إلى ناري ومياهي كل على حدة»/٦. إذن لماذا النيران صديقة وما دلالة النار ونقيضها الماء في النصوص؟ الماء رمز الحياة منه يبدأ الوجود منبعه الأرض ومسكنه السماء وتمثلاته المختلفة المطر والبخار والصقيع تمثيل لحالات النفس واحساسها بالزمان والوجود. أما النار المتوهجة والمضيئة والمحرقة فهي الأقرب للشعر في كونه لحظة ايقاد وتوهج للروح وللغة. والحريق يطابق تجربة الشاعر « أحمد ناهم». يقول في نص « فقاعات».

« يبدأ الحريق
في رأسي
قبل
أن
يعرف
الكون
رماد

القارات»/٩٧ . الحريق داخل رأس الشاعر ما هو الا مجاز مرسل لتوهج لحظة انبعاث شرارة الشعر في ذاكرة ومتخيل الشاعر وكأن هذه الشرارة سرمدية وليست محددة تكوينيا لفظا ومعنى أطلق عليها «مدخنة الشعر» وقصيدة ثالثة عنوانها.(حرائق أحمد ناهم»(١٧). اضافة للقصيدة التي أخذت عنوان المجموعة وهي قصيدة مقطعية. قدمت مجموعة « نيران صديقة جدا» تجربة ناضجة في القصيدة والنص النثريين وما يميز هذه التجربة اشاراتها الثقافية كما ورد في قصيدة « مجازفات» واشارته إلى مفهوم الهوية في عصر الفوضى وغياب التنمية في بلد مثل العراق ، إن تحيين شفرات النص يعطينا دليلين عن حقيقة اللغة الأول إنها تستعمل اشكالا نحوية ومفردات في عصر محدد والثاني يحيلنا إلى الحقيقة الاجتماعية والثقافية(١٨).

المبحث الثاني: « الميتا شعر في مجموعة» نيران صديقة جدا»:

اشرت في توطئة البحث إن ثمة مصطلحات مترادفة تصدر من أصل لغوي وتتفرع بالاختلاف الاجناس وهي اللغة الشارحة والواصفة والثانية والثالثة والفوقية والميتا لغة والميتا شعر والميتا سرد وجميعها تعني اهمام النص بلغته واسلوبه وتحديده الاجناسي وشرح وظائفه الشعرية والجمالية والافهامية. بالامكان تقسيم « الميتا شعر» في المجموعة إلى ثلاثة أقسام أو انماط أو توجهات وهذه الانماط كما يلي شرحها:

أولاً: النقد الأدبي للشعر:

تضمنت النصوص نقدا للشعر لفظا ومعنى وأسلوبا ولا يفهم من النقد الأدبي الجنس الذي يستند لقراءة النصوص وفق نظرية أدبية ومنهج اجرائي وغالبا ما يتضمن التحليل والتفسير والتأويل وانما هي تأملات في الشعر تنتظم النص للكشف عن طبيعة الشعر ماهيته اسلوبة ووظائفة بقصدية الانزياح عن لغة رتيبة أو هو لعب دلالي « يعد اللعب وسيلة من اهم وسائل الاستحواذ على مواقف حياتية مختلفة»(١٩). اللعب وثيق الصلة بتغريب النص « تغريب الجمهور او ابقائه منفصلا بما يحول دون الاندماج الانفعالي ذلك ما يطلق عليه في المسرح هدم جدار الرابع بين الخشبة والجمهور بمعنى تعشيق المتخيل بالواقع لتعميق الاستبصار في الخطاب الابداعي والنظرية الأدبية (٢٠). من القصائد التي ذكر الشاعر بها الكلمات أو الملفوظ الشعري قوله في قصيدة « السماء مغلقة»:

« الكلمات تتناسل ايضا
وتعشق الكلمة في بعض الأحيان
لفظا
وسيما
فتكون
قصيدتي
بهذا
البهاء..»/٨ الاستعارة التشخيصية للكلمات بوصفها تتناسل وتعشق تذكر القارئ بما افتتح به الشعراء القدامى قصائدهم بما قاله عنترة « هل غادر الشعراء من متردم» أو قول زهير في عجزيته الشهير « أو معادا من قولنا مكرورا». وقد يكون في البيتين ما يشير إلى ان اللغة الشارحة لم تكن وليدة الشعر المعاصر فقد كان لها حضور في الشعرية العربية الكلاسيكية .

قصيدة أخرى يذكر فيها الكلمات عنوانها «كلمة سر»:

« تتسرب
مشاعر الكلمات
من فم القاموس
تتسرب ببطء مخيف

كتحرك الحمم من رأس بركان

يسير مع دخانه نحو الأسفل»/٨١، في النص السابق يصف الشاعر الكلمات بأنها تتناسل دلالة على التكرار والتوليد وفي هذه القصيدة يصفها بأنها تتسرب مثل حمم البركان دلالة على عظمة طاقتها في تثوير الأشياء، ينتقل الشاعر من الكلام عن طاقة الكلمات إلى التفسير وتتبع سلسلة الاحالة فيشير إلى أن ثمة كلمة السر في النص الكلمات أولا ومن ثم الاشارات ومنها الحروف والفراغ والعتبات والتسطير ومساحة البياض والتنقيط وعلامات الترقيم :

« الحل الوحيد
يكمن
في
ايجاد
اشارة أخرى
تخترق
الزمان
والمكان
في عالم
القاموس
حيث الكلمات
الميتة
تبعث من جديد
للحساب
فيدخل قليل
منها جسد النص
ويرمى الكثير
منها

في النار»/ ٣٨. قصيدة «كلمة السر» برمتها نص شارح ولكونها تمثل انموذجا للنص الشعري المضمّن للنقد الأدبي حيث تنزاح اللغة الشعرية نحو الوصفية والتفسيرية وهذه بدورها تجنح نحو التكثيف والترميز . وصف النص طاقة الكلمات الساكنة في بيت القاموس بأنها شبيهة بالبركان،ثم يقول ان تلك الطاقة تتضمن سرا لا يمكن كشفه ولا يملك مفاتيحه إلا الشاعربقوله «يحرق قديس الكتابة كل لفظ للأمان» وهذه رؤية تقليدية للنص الأدبي تعتبر المؤلف وحده من يمتلك فتح مغاليق النص واليه ينسب، يشرح بعدها أهمية الاشارات بمواجهة التركيب في كشف الدلالة ثم يرجع في خاتمة النص للكلمات ووضعها في القاموس فيقدم صورة تمثيلية لقيامة الكلمات حين تناديها ربتها القصيدة للمثول بين يديا فيدخل ماكان حسنا من الكلمات جنة الشعر الوارفة ويترك المهجور أو الميت منها حطبا لنار الافول والنسيان.

قدم الشاعر في قصيدة «كلمة سر» قراءة نقدية ناضجة وهو يتكلم عن ضرورة تعاضد السيمولوجيا والتناص مع الفنون الجميلة الاخرى بما فيها التشكيلية والادائية اضافة للمعجم وعلوم اللسان لانتاج نص شعري معاصر.

أما ما يخص تماهت رؤى الشاعر النقدية بين النظرة التقليدية للأدب التي ترجع في نظرتها للأسلوب للتعبيرية وبين توجهات الحداثة وما بعدها وليس أدل على ذلك من حديثه عن اللفظ والمعنى بمعزل بينما النظرة المعاصرقد تجاوزت

هذه الثنائية عندما اقرت مفهوم « شكل المحتوى» تعبيرا عن أهمية التشكيل والبنية في توجيه الدلالة بينما المعنى متعدد بتعدد القراءات. ،يقول في نص « علامات تعجب»

« تقف الكلمات
في طابور المعنى
والفكرة
غائبة في عقل
الشاعر
الذي يلهي القارئ
بالحركات...»/ ١١٤ . تتضح الرؤية التقليدية للنص الشعري والتي تفصل بين اللفظ والمعنى وتمنح المؤلف امتياز تحديد فحوى نصوصه وما تومئ اليه، هذا الاضطراب في كلام الشاعر بين القديم والمعاصر واسهابه في سؤال التأليف وشخصية المؤلف ما يؤكد أن اللغة الشارحة في تضمينها النص الإبداعي الشعري والسردي مسلك صعب يتجشم الشاعر وعورته رغبة منه في تجاوز السائد والرتيب من القول والمغامرة بالتجريب وهنا اتمثل مقولة « ابي حيان التوحيدي». الشهيرة في كتابه الامتاع والمؤانسة«فأما الكلام عن الكلام فإنه يدور على نفسه ويلتبس بعضه ببعض». كما وأن القارئ لهذه النصوص عليه أن لا يحاكم الشاعر بادوات النقد المنهجي وإنما ينظر لمفهوم الميتا شعر من وجهة تشكيلية ودلالية جمالية صرفة.

ثانياً: التجربة الشعرية والسيرة الذاتية للمؤلف:

النص الشعري ذاتي بطبيعته تتخذ ضمائر الأنا مركز الصدارة في توجيه خطابه ،يوصف بأنه لغة الروح وتصوير للنفس ولا تسهم الموضوعية في بناء القصيدة إلا بالتناص من الإجناس المجاورة مثل السرد واللوحة والمشهد والمونتاج ، دخلت في الاونة الأخيرة موضوعية اللغة الشارحة عنصرا وازنا بين محدودية الذات واتساع الموضوع. في اغلب قصائد مجموعة « نيران صديقة جدا» ينتقد الشاعر زملائه أو يقدم لهم توضيحات للشعر وكأنما تمت بقصدية من قبل الشاعر، بالضد من النقاد ومنظري الأدب يؤمن الشعراء بأحقيتهم في امتلاك نصوصهم فالتشكيل الشعري يعد امتدادا لهوية الشخصية والاجتماعية والثقافية فلا يتحدث عن الشعر إلا في سياق ابوة المؤلف لنصه ، من المفارقات النقدية بين نص واخر يرفض الشاعر الأبوية حتى لو كانت أبوة شعرية ، يقول في نص « حقول تفاح»:

« لم أمارس
وصايتي
على أحد
كما أني لا
أفرض الأبوة
على من يكتب
أو يقرأ»/٥٤ . وهذا يناقض قوله في القصائد الاخرى ومنها « مجازفات»:

« اترك أمر ترتيب
مواعيدي مع القصائد
بحسب تقلبات الطقس
وأفاوض كل المعترضين
على فكرة الجمال
فيها ..بترك مساحة

للصمت والسكون!!!»/٢٧. يضيء الشاعر تجربته ويمتدحها في الوقت ذاته فهو يفاوض المعترضين عليها بإن الاشارات باتت اهم من الكلمات في النص الحديث وفي ذلك ما يدل على قناعته بأن الاسلوب ترجمة لهوية الشاعر الشخصية والثقافية. لا شك أن وظيفة الميتا شعرية في مثل هذه النصوص هي وظيفة وازنة بين الاغراق في الذاتية وبين الموضوعية في الشرح والتعليق والنقد.

لا ينكر الشاعر فاعلية القراءة في توجيه المعنى ، على الأرجح عنده إن حقوق المعنى متكافئة بين قصدية المؤلف وبين بلاغة الخطاب الخطاب ومن ثم تأتي حقوق القارئ الذكي في تأويل المعنى ، يقول في نص « موجهات»:

« مهلا
عليك أن تقرأ
النص
بالمقلوب
وأن تفاوض
القصيدة
في تسليم
المعنى..
مهلا ...إنك
تمضي في الاتجاه
المعاكس
من التأويل
وتضيع
متعة

الاكتشاف»/١٤٨. شخصية عليمة بالشعر توجه المتلقي للقراءة الصحيحة بان تكون قراءة واعية تدرك ادوات تشفيرالنص وتتوجه لدال الدال وأن لا تتلقى المضمون مباشرة وتمضي.

يقول الشاعر في قصيدة « ابتكار»:

« مذ كنت
طفلا
أحرك
الأقلام
فتظهر
الصور
بين الرفوف
الأوراق
تضج بما
تلك الوجوه

التي تصفق لي»/١٨٥. يستثمر الشاعر في النص اسلوب المجاورة لإنتاج صورة فوتوغرافية وتشكيلية حيث حركة الاقلام على الأوراق ترسم اشكالا وهيئات. في النص اعلاه وفي نصوص أخرى مثل«جدي الشاعر»و« مشاهد قبل أربعة عقود» « ونصف قرن عمر نقار الخشب» هنالك تطويع لقصيدة النثر للتناص مع السيرة الذاتية

والمذكرات الشخصية وبالرغم أن فن السيرة هو كتابة للذات « سيرة كتبها من كان موضوعا لها»(٢١) تشترك مع الشعر في اعلاء صوت الإنا إلا أن سرد السيرة يفرض موضوعيته بوساطة الشخصيات وتعدد الاصوات وبناء الحدث والفعل والحبكة، يقول في نص « مشاهد قبل أربعة عقود»:

« ابي
يدخل في صف
الكشافة
الذي أقف متحجرا
فيه بوضع الاستعداد
يضع عملة معدنية
في جيبي ويبتسم»/١٩٢ . تبرز شخصية الشاعر والأب والمكان والزمان والحدث والحبكة .

نص « هكذا تكلم أحمد ناهم» الذي ذكرته سابقا اشبه بالقصة القصيرة رويت بصوت سارد عليم شخصياتها شاعر يتفلسف ومتشاعر ساخر من الحياة والوجود والشعر وثمة فتاة تظهر في القصة ليس لها دور إلا في الإشارة إلى اهمية المرأة في حياة الشعراء وانشاد القصائد العذبة ،الحب والمرأة مفردتان لم تحفل بهما المجموعة إلا اشارة وتلميحا. هل خلا هذا النص الشعري أو القصيدة القصة من لغة شارحة؟ بلا شك تضمن لغة شارحة أو واصفة بقوله» ولكن ما الدخان هنا انتفض الشاعر المتفلسف بوجهي ومزق كل الأوراق ثم اقبل على كتاب كبير يجره من قميصه الجلدي المطرز بالحروف المذهبة قائلا لقد خدعتني أيها العجوز، يا من تدعي الحكمة واللامبالاة فلا يوجد في صفحاتك شيء عن النار والدخان...»/٤١ .

« هكذا تكلم أحمد ناهم» نموذج يحتذى في البينلسانية التي أخذت تنحو باتجاهها النصوص المعاصرة ففيها من بلاغة الشعر بمقدار ما فيها من حبكة قصصية وخطاب مروي وتضمنت نصا فلسفيا ثقافيا ولم واجتماعيا ولم تخل من ما وراء الشعر«الميتا شعر» في تدبيج بنيتها وهو يتحدث عن الخواء أو الامتلاء الذي تستوعبه منظومة الشعر ، فتعد القصيدة بما ذكرت انموذجا للتعددية والانفتاح ومثالا لجنس الكتابة البديل عن الاجناس التقليدية.

ثالثاً: الايضاحات والتصحيحات الشعرية:

تعد الايضاحات والتصحيحات والتعليقات النمط الأوضح للميتا لغة ومن اهم ضوابط الحديث اليومي فعلامات المنابذة والمباينة والمشافرة جارية على الالسن شفاها وبالأمكان تطبيق ورود تلك الايضاحات على النصوص المكتوبة الشعرية والسردية ،إن ما ذكرته في الصنفين السابقين من انماط الميتا شعر ليس بعيدا عن محتوى الايضاح أو التعليق أو تصحيح لغة وأسلوب القصيدة غير أن هذا الباب يقارب ورود الايضاح او الاستدراك مباشرة في بنية النص بأن يعلق الشاعر على نصه السابق أو يصححه ويستدرك بأسلوب لاحق على ما سبق ، تلك المحددات تمثل خطط معالجة لا تعضدها اي قاعدة دلالية مقترحة تكون جزءا من القدرة الخطابية ووصف المعنى المجازي للنص. يقول الشاعر في نص» حقول التفاح:

« تفاحة نيوتن
تختصر
حركة
الأشياء
على
الأرض
تفاحة

أبي
تختصر
وجودي
الان
اكتب
كل

هذه الترهات» /٥٣ يعلق الشاعر على قصيدته ويصف كلامه بالترهات؟ لا يخلو الميتا شعر في هذه الحالة من دعابة وسخرية لاراحة القارئ من خلال اخباره أن اللغة الشعرية ليست لغة منطقية دالة بقدر ما هي لغة ايحاء وترميز واشارة تقترب من العبث واللعب فإن وجد القارئ غموضا في النص وشعر أنه لا يفهم ما يقال أو يكتب فهذا شيء طبيعي فالشاعر ذاته أحيانا يستعصي عليه فهم ما يكتب وتلك مفارقة مضحكة.

يقول الشاعر في قصيدة « انتظار»:

« لا اعبأ بالتفاصيل
أكثر من حرصي
على وصول
اشعة الشمس
الى أقصى معناي
أهم باستبدال
هذه الأفكار
بكل الوعود
الكاذبة

للرعود والأمطار»/٤٤ . ماذا لو استبدلنا لغة الشعر بأخرى، فمثلما هنالك لغة منطوقة وأخرى لغة شاعرة هنالك لغة الطبيعة وهي ابلغ من جميع اللغات، يمنح الشاعر القارئ مفاتيح لفهم القصيدة من خلال الطباق بين الشعر والطبيعة. يقول الشاعر في قصيدة» حرائق أحد ناهم»:

« يخلط ما تبقى
مع امطار الربيع في
اناء المعنى
يتركه يجف
مع الأيام...
.....
ومضى
يلعن
كل
قصيدة
كتبها
قبل

الان..!»/١٧٩ . يربط الشاعر مفهوم الشعر بالدلالة الرمزية للحريق في اتقاده ونوره ومن ثم في قضائه على الأشياء

وكيف يمزجها ويحيلها رمادا وختاما ينقضي الحريق نفسه ويتلاشى تظل لحظة الشك فيما يكتب حاضرة في وعي الشاعر ولذلك نجده في قصائد المجموعة يشيد النصوص ويؤسسها لغة شعرية مكثفة ثم يطيب له نقضها بسهولة في لحظة توهج أو عبث وعدمية، ما اشبه حياة النصوص بحياة الإنسان وهي تتأرجح وجود وعدم !.

النتائج:

١– اللغة الشارحة هي اللغة الثالثة في تصنيف الالسن بعد اللغتين الطبيعية والاصناعية هي لغة محمولة وليست موضوعة تستخدم في الشرح والتعليق والايضاح للغات الأخرى.

٢– نشأ التنظير للغة الشارحة في ظل السيمولوجيا حيث قسمت العلامات على صنفين العلامات الوصفية والعلامات المنطقية وتشمل الروابط القضوية وقد جرى نقاش بين علماء اللغة حول أهمية وضرورة اللغة الشارحة ولم ينته الجدل في الموضوع للآن.

٣– وإذ تناول هذ البحث اللغة الشارحة في تضمنها الخطاب الابداعي الشعري فإنما لا ترتكز على الشرح الايضاح والتعليق فحسب وإنما تأخذ وظيفة التشفير أو الخطاب المتضمن في السيرورة التواصلية وعلى المتلقي تفكيك التشفير في ضوء القراءة الناجة للنص وعندما تذكر الرسالة الضمنية فإنما تستدعي تعددية الخطاب وعبور حدود التجنيس نحو أفق الكتابة بوصفها نصا جامعا.

٤– قصيدة النثر بوصفها جنسا يحمل جينات النقض ومنفلتا من محددات القصيدة الكلاسيكية البلاغية والوزنية منحت مساحة جمالية للغة الشارحة في خطابها وأضحى شعراء هذه القصيدة يتنافسون بينهم في الانحراف عن المألوف والاتيان بالجديد.

التشكيلية للنصوص والذي يكشف حرفية الكتابة الشعرية وإلمام الشاعر بموجات التحديث في الكتابة ومنها النص الشارح(الميتا شعر)، وقد تجلى بانواع أو انماط عدة منها ما يصف صنعة الشعر ورؤى نظرية ونقدية للنصوص ومنها ما اضاء على تجربة الكتابة للشاعر « أحمد ناهم».

٦– لا تقرأ اللغة الشارحة المتضمنة للنثر بالعبارة والمقطعة حصرا منها ما يتداخل مع الصورة الكلية للنص والمجموعة بأكملها من سيرة ذاتية ولوحة تشكيلية وقصة شعرية ونصوص نثرية ما يسمح بإنتشار بؤر سطوع النص.

الهوامش :

١– التعريف للسيميائي « فيليب هامون» من كتاب نظرية النص من بنية المعنى إلى سيميائية الدال، حسين خمري،٢٨٥.

٢– ينظر في أصناف اللغات كتاب بنية النص الفني، يوري لوتمان، تر عبدي حاجي،٢٥ وموسوعة النظرية الأدبية ، ايرينار ر مكاريك، تر حسن البنا عز الدين، ٢٦٨..

٣– دليل تحليل الخطاب، اشراف ديبورا شيفرن وهايدي هاملتون، تر خليفة الميساوي،١٢٤.

٤– نظرية العلامات عند جماعة فيينا، رودلف كارناب نموذجا، تر محمد عبد الرحمن جابري، دار الكتاب الجديد المتحدة.

٥– نظرية العلامات عند جماعة فيينا، ١٧٦.

٦– موسوعة النظرية الأدبية المعاصرة،٢٦٨.

٧– نظرية النص،٢٨٥

٨– همسهسة اللغة ، رولان بارت، تر منذر عياشي، ١٦٧.

٩– موسوعة النظرية الأدبية المعاصرة ، الجزء الثالث ، مفاهيم ، تر حسن البنا عز الدين، ٢٦٩.

١٠– نظرية النص من بنية المعنى إلى سيميائية الدال،٩١.

١١– جذور قصيدة النثر ونظريات النوع، ستيفن مونت ، تر سناء عبد العزيز، مجلة فصول، ، المجلد(٢٠/٢) العدد ٩٨ شتاء ٢٠١٧، ١٩٨.

١٢– أحمد ناهم شاعر وأكاديمي عراقي له دراسات شعرية ودواوين ، من نتاجه النقدي « التناص في شعر الرواد» صدر ٢٠٠٤ ،

من دواوينه الشعرية « نيران صديقة جدا»، شعر، لندن للطباعة والنشر،٢٠٢٢، كوابيس الرجل الآلي، ٢٠٢٠.

١٣– قاموس النقد الأدبي، جويل جارد طامين، ماري كلود هوبر، تر محمد بكاي،١٨٨.

١٤– الأدب والكتابة الازاحة والابدال، عباس عبد جاسم ،/ ٦٨.

١٥– الأدب والكتابة الازاحة والابدال ،٦٧.

١٦–انظمة العلامات في اللغة والادب والثقافة، مدخل إلى السيمولوجيا،، سيزا قاسم، نصر حامد أبو زيد، دار التنوير للطباعة والنشر،٢٠١٢/٢٥٠.

١٧– قصيدة مدخنة الشعر /٤٥، وقصيدة حرائق أحمد ناهم، ١٧٨، –

٨– نظرية النص، ٢٧٣.

١٩– بنية النص الفني، ١١٤.

٢٠– التغريب، ريتشارد شاخت، تر كامل يوسف ،٩.

٢١–السيرة الذاتية، جورج ماي، تعريب محمد القاضي، عبدالله صوله،٢٤.

المراجع:

١– الأدب والكتابة الازاحة والابدال، عباس عبد جاسم، منشورات دار الحوار للنشر والتوزيع، دمشق،ط١ ،٢٠٢٠.

٢– الأسلوب والاسلوبية، عبد السلام المسدي، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، ط٢، ٢٠٠٦.

٣– انظمة العلامات في اللغة والأدب والثقافة، سيزا قاسم ، نصر حامد ابو زيد، دار التنوير للطباعة والنشر،٢٠١٢.

٤– بنية النص الفني، يوري لوتمان، تر عبد حاجي، دار التكوين للتأليف والنشر، دمشق، ط١ ،٢٠٢٠.

٥– دليل تحليل الخطاب،ديبورا شيفرن، هايدي أ هاملتون، تر خليفة الميساوي، مراجعة شكري السعدي، هيئة البحرين للثقافة والآثار ، ط١، ٢٠٢٢.

١– السيرة الذاتية، جورج ماي، تر محمد القاضي، عبد الله صولة، رؤية للتوزيع والنشر، القاهرة ، ط١، ٢٠١٧.

٢– فصول، مجلة النقد الأدبي، ملف شعرية النوع الأدبي المجلد(٢٥/ ٢) العدد ٩٨ ، الهيأة العامة المصرية للكتاب ، القاهرة، شتاء ٢٠١٧.

٣– قاموس النقد الأدبي، جويل جارد طامين ماري كلود هوبر، تر محمد بكاي، دار الرافدين للنشر ، بيروت، ط١ ، ٢٠٢١.

٤– القاموس الموسوعي الجديد لعلوم اللسان ، اوزالد ديكرو، جون ماري سشايفر، تر منذر عياشين المركز الثقافي العربي ، بيروت، ط٢ ،٢٠٠٧.

٥– المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب، دومنيك مانغونو، تر محمد يحاتين، منشورات الاختلاف، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت ، ط١ ،٢٠٠٨.

٦– معجم تحليل الخطابن باتريك شاردوو، دومنيك منغنو، تر عبد القادر المهيري، حمادي صمود، المركز القومي للترجمة، تونس، ط١ ،٢٠٠٨.

٧– موسوعة النظرية الأدبية المعاصرة، مداخل ،نقاد ، مفاهيم، ايرينار مكاريك، تر حسن البنا عز الدين، المشروع القومي للترجمة، القاهرة ، ط٢٠١٧،١.

٨– نظرية العلامات عند جماعة فيينا، رودولف كرناب نموذجا، تر محمد عبد الرحمن جابري ، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت ، ط١ ، ٢٠١٠.

٩– نظرية النص من بنية المعنى إلى سيميائية الدال، حسين خمري، الدار العربية للعلوم ناشرون ، منشورات الاختلاف ، الدار البيضاء ، ط١ ، ٢٠٠٢.

١٠– نيران صديقة جدا ، شعر ، أحمد ناهم، لندن للطباعة والنشر، ٢٠٢٢.

١١– هسهسة اللغة، رولان بارت ، تر منذر عياشي، دار نيتوى للدراسات والنشر، دمشق، ط١ ،٢٠١٥.

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٥)
السنة الثانية ربيع الثاني ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٤م

General supervision the professor
Alaa Abdul Hussein Al-Qassam
Director General of the
Research and Studies Department editor
a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor
Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani
Editorial staff
Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi
Mr. Dr. Ali Abdul Kanno
Mother. Dr . Muslim Hussein Attia
Mother. Dr . Amer Dahi Salman
a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr
a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair
a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan
M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi
M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh
M. Dr . Tariq Odeh Mary
Editorial staff from outside Iraq
a . Dr . Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
a . Dr . Muhammad Khaqani
Isfahan University / Iran
a . Dr . Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia
Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria
Proofreading
a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas
Translation
Ali Kazem Chehayeb